Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أهل المدينة ... وهكذا لم يكتف أهل الموتى فقط بالندب ، وانما اتُّخذت الخطوات العملية لمواجهة الكارثة ... وحتى المواطنون الذين لم تصب أنياب الكلاب أجسادهم مباشرة ، لم يكتفوا بالمراقبة السلبية ، ولم تبدر منهم أية إشارة (قلة حس وذوق) ولم يقيموا حفلة لانتخاب « أجمل كلب » بينما الناس يدفنون أمواتهم ويداوون (عضاتهم) ، وانما انضموا إلى أهل المدينة المتضررين ومسؤوليها (الواعين لمسؤوليتهم) وقرروا إعلان الحرب على الكلاب والقاء قطع اللحم المسموم في شوارعها ...

هذا ما حدث هناك ...

نحن لا نطالب اهل المدينة « مبكى انترا » بوضع قطع اللحم المسموم أمام أبواب مسببي الكارثة، إذ ما زال وعينا بالمسؤولية وحسّنا الإنساني الجماعي أضعف من أن يدعم موقف تضامن شامل كبير كهذا ...

ولكننا لا نملك الا التساؤل : من فقد وعيه ؟ تلك المرأة التي تبكي عمرها الضائع ، أم أولئك الذين يقيمون الاحتفالات لانتخاب « ملكة المال » وشبح « الفقر » يفتك بعقول أهلها ، مَثَلُهُمْ في ذلك مَثَلُ أهل مدينة أصابها وباء الطاعون،وفي غمرة دفن الموتى ومداواة من تبقى يجتمع بعض « عقلائها » الذين لم يمرضوا بعد لانتخاب « ملكة جمال الصحة » ! ...

ماذا نقول لو سمعنا انهم في الهند حيث يعانون من « المجاعة » أقاموا حفلة لانتخاب « ملكة التخمة » ؟ ! ...

ترى من يستحق التهديد بقضبان السجن ؟ ...

أولئك الذين عجزوا عن إسكات أصوات ضمائرهم ، فكتبوا محتجين ضد مؤامرة النسيان التي تدفع مأساة انترا إلى بئرها ، أم كورس المصفقين لقطيع الكلاب ـ الذئاب ؟ ..

(ملاحظة : لا أملك قرشاً واحداً في بنك انترا) .